

خرج عليه على كرم الله وجهه وهو يرتجز بقوله  
انا الذي سميت ابي حيدر درغام اجام وليت قسوة  
**وهي زوي** ان عليا كرم الله وجهه ضرب مرجبا  
قتلته فوق السيف على الترس ففداه وشق المقعر  
والحجر الذي تحته والعمامين وفاق هامة حتى خد السيف  
في الاضراس والى ذلك اسار بعضهم وقد اجاد يقول  
وسادن ابصرته مقبلا فقلت من وجدني به مرجبا  
قد فوادي في الهوى فده فذعلا في الوغا مرجبا  
**ويقال** ان القاتل لم يجد من سلة ابنته اي بعد  
ان شق على كرم الله وجهه هامة لجواز ان يكون  
شق هامة ولم يثبت فابنته محمد بن سلة ثم ان عليا  
كرم الله وجهه ذفف عليه ثم خرج بعد مرجب  
اخوه ياسر وهو يرتجز بقوله  
قد علمت خبير في ياسر شاكي السلاح بطل مفاد  
وكان ايضا من مشاهير فرسان يهود وشجعانهم وهو  
يقول

يقول من يبارز فخرج له الزبير رضي الله عنه فقالت امه  
صفية بنت عبد المطلب يا رسول الله ان يقتل ابني  
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انك يقتله  
ان شاء الله قتله الزبير رضي الله عنه وكان شعار  
المسلمين يا منصور امت امت ومن جملة من قتل  
من المسلمين الاسود الراعي كان اجير الرجل من  
اليهود وكان عبدا جنسيا يسمى اسلم جا اليه صلى الله  
عليه وسلم وهو مخاض خبير وقال يا رسول الله ان كنت  
اجير الصاحب هذه الغنم فكيف اصنع بها فقال  
صلى الله عليه وسلم له اضرب في وجهها فانها ترجع الي  
رهبها فقام الاسود فاحد جفنة من حصبا فرمى بها  
في وجهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك  
فخرجت مجتمعة كأن سايقا يسوقها حتى دخلت  
الحصن ثم تقدم رضي الله عنه الى ذلك الحصن فقاتل  
مع المسلمين فاصابه حجر **وهي رواية** سهم فقتله